

نادي الشارقة للصحافة « يناقش تأثير الفن في المجتمع »







- أحمد السقا: الشارقة تحتل مكانة خاصة بقلبي
- قصي خولي: الفنون صناعة ترسخ ثقافات ومعتقدات

الشارقة: مها عادل

اختتم نادي الشارقة للصحافة الذي يعمل تحت مظلة المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، في مسرح المجاز، مجلسه الرمضاني الـ 13، بالجلسة الفنية التي حملت عنوان «الفن والحياة.. كيف تؤثر السينما في حياة الناس؟» بحضور طارق سعيد علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وعلياء بوغانم السويدي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وأسماء الجويعد، مدير نادي الشارقة للصحافة، وجمهور المجلس

واستضافت الجلسة الفنانين أحمد السقا، وقصي خولي، للحديث عن تأثير الأعمال الدرامية والسينمائية ومساهماتها في بناء القيم وترسيخ الأفكار الصحيحة في المجتمعات، وأهمية الرسالة الفنية في تحقيق تلك الغايات، حيث أدارت الجلسة الإعلامية ريم سيف

وتمنّ المتحدثون دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للثقافة والفن ومجالات الإبداع المختلفة، معبرين عن سعادتهم بتواجدهم في الشارقة

وأكد أحمد السقا، أن الأعمال السينمائية تعد انعكاساً للواقع الاجتماعي وتوثيق لفترات التاريخ بما يحمله من أبعاد إنسانية واجتماعية واقتصادية، لافتاً إلى أن الفن سلعة ثقافية تُسهم في التوعية والبناء وتشكيل القيم وتصحيح المفاهيم، وهذا يشكل مسؤولية على الفنان في اختيار الأدوار التي يقدمها بما يليق بثقافته ومجتمعه وشخصيته وتاريخه وحضارته.

وشدد السقا على أن المحتوى هو العنصر الأهم الذي يجذب المشاهدين للأعمال الفنية، وتنوع زوايا طرح المحتوى الدرامي والسينمائي المُقدم بما يتفق مع الثوابت المجتمعية يعد عاملاً إيجابياً من خلال تقديم المحتوى بأساليب مختلفة تتناسب مع ذائقة الجماهير وتحمل رسائل وقيماً نافعة، موضحاً أن طرق التسويق الفني للأعمال باتت أحد أهم معايير ومقومات نجاحها بالوصول لأكبر شريحة ممكنة خصوصاً في ظل تطورات العصر الرقمي

عاصمة الثقافة

في تصريح خاص «للخليج» أعرب الفنان المصري أحمد السقا عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي الهام وقال: سعيد بوجودي في الشارقة ومشاركتي أعتبرها تكريماً وتشريفاً في نفس الوقت، لأن الشارقة تحتل مكانة خاصة بقلبي فهي واحدة من أهم عواصم الثقافة والفن في العالم العربي وتربطني بها علاقة وثيقة، حيث كان والدي صلاح السقا رحمه الله مشاركاً في تأسيس العديد من المسارح في الإمارات. وفخور بالحوار والنقاش الثري الذي شهدته الجلسة الرمضانية، حيث تم إلقاء الضوء على أهمية دور السينما والدراما في التعبير عن روح وتاريخ المجتمعات ودور المؤسسات المجتمعية في اكتشاف المواهب ودعمها ورغد بها صناعة السينما بعالمنا العربي ومناقشة سبل الوصول بأعمالنا إلى العالمية من خلال الإغراق في المحلية والتعبير عن ثقافتنا وملاحح حياتنا التي تثير فضول العالم الغربي لاكتشافها والتعرف علينا أكثر.

الفن صناعة

وأوضح قصي خولي أن الفن ليس مهنة بل صناعة ترسخ ثقافات ومعتقدات، وتبني نهضة المجتمعات وتعالج القضايا، وهذا يجعل السينما والدراما مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمعات وتشكيل وعي أفرادها، مؤكداً على أن الفنان الناجح يجب أن يمتلك رؤية ثقافية ومعرفية لا تنفصل عن مكونات وتقاليد مجتمعه

ولفت خولي إلى أن الدراما والسينما العربية تمتلك العديد من الإنتاجات الفنية التي برزت بنجاحها وجمعت بين المتعة الفنية والرسالة المجتمعية، وأنه في ظل شعبية منصات التكنولوجيا الحديثة والمنصات الرقمية التي باتت مُكملة للتلفزيون أصبحت فرص الانتشار أسرع، وهذا يشكل إضافة ومسؤولية في الوقت نفسه على صنّاع الأعمال الفنية لتعزيز المُنتج العربي الذي يحمل رؤية فنية ومجتمعية سواء من خلال الإبداع الفني القائم على الخيال أو الواقع

وسبق الجلسة الختامية للمجلس الرمضاني الـ 13 لنادي الشارقة للصحافة، عرضاً كوميدياً «ستاند أب كوميدي»، «لجمهورية المجلس قدمه فريق «بالعربي»

وقدم طارق سعيد علاي، درعاً تذكارية في نهاية الجلسة للمتحدثين وأعضاء فريق العرض الكوميدي، كما تم تقديم درعاً لـ «06 مول» لرعاية الجوائز المُقدمة لحضور الجلسة الرمضانية الرابعة